العدد (1755) السنة السابعة - الاحد (28) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

للذئب أغنية واحدة

عبد الزهرة المنشداوي

في هذه الصفحة ليس لنا من سلاح غير الكلمة التي ننقلها عن المواطن وهي كلمة صادقة وبسيطة يمكن لها ان تصل الى إسماع مسؤول من اجل نجدة مواطن وقع في مأزق او العمل على تقديم ما يمكن تقديمه، وقدر الإمكان لشريحة او منطقة تحتاج الى مقومات لابد منها لمواصلة حياتها .

نعتقد ان الكلمة ليست حجر يرمى بها نحو هذا او ذاك من القائمين على قطاع الخدمات في الدولة بقدر ما نفهم بأنها وسيلة إظهار بلا تفاعلات كيماوية او ظواهر فيزياوية تصاحبها النار والدخان.

الكلمة ابعد من ذلك.. الكلمة لا تخلق الشيء بقدر ما تشير إليه وفي هذه الإشارة تكمن فعاليتها اذ تظهر الشيء وتلفت اليه النظر وبذلك تذكر وتدعو ممن غاب عن باله بغير قصد معالجة ظاهرة سلبية هناك او حاجة ماسة يطلبها الناس.

إيماننا بالتغيير وبالعملية السياسية يدفعنا للبحث عن كثير من الأمور التي نرى بأنها بحاجة الى إصلاح كذلك ثقتنا كبيرة في من أوكلت لهم مهمة خدمة المواطن بأنهم لا يألون جهدا لان يهرعوا إلى من هو بحاجة الى تدخل مؤسساتهم ودوائرهم .

حرية الكلمة والعهد الزاهر الذي يعيشه العراق يدفعنا للكتابة عن سلبيات عديدة من اجل جعلها تتوافق والطروحات في عراق المواطنة والمساواة والعدالة التي نؤمن بأنها تتجذر في نفوسنا يوما بعد آخر وانها ستتجسد على الرغم من رهان البعض على فشلها الذين نعتقد بأنهم واهمون او انهم يستكثرون العهد الجديد على العراقيين الذين عاشوا سنين طويلة.

البعض يظهر السلبيات وينفخ فيها لا من اجل شيء الا لخدمة مصالحه ونياته المبيتة في التالي على العهد الجديد الذي نرى فيه الصباح الذي أشرق على العراق والعراقيين وان أساس المشاكل التي نتحدث عنها هاهنا وفي هذا العمود على وجه الخصوص ما هي ألا أرث ورثناه من العهد البائد ذلك العهد الذي يمكن تمثيله بالكابوس المدمر الذي استفقنا منه آخر الامر ولكن ما تزال هناك أشباح بقيت له تعيش خارج الحدود استأجرها البعض من دول الجوار للتزمير والتشويش من خلال صحف صفراء وفضائيات ومواقع الكترونية مشبوهة بات المواطن يعرف نياتها السيئة ويعرف مقدار الأجر الذي يدفع لأصحاب الأصوات النشاز والذين لا يجدون أغنية غير الأغنية التي الفوها وتدربوا عليها في السنين الخوالي جعلتهم يبحثون عمن يستسيغ سماعها ولكن ليس ذلك بغريب فللذئب أغنية واحدة.

ولنذكر هؤلاء من أصحاب الفضائيات والمواقع والصحف الصفراء بان العراق والعراقيين ماضون الى الأمام حيث لا يشكو عاطل من العمل فرصة ولا يبحث مواطن لعائلته عن سقف فالاستثمار سيجعل من بلدنا ورشة عمل لا يهدا دورانها. ليس من المستغرب ان تكون مدننا وقرانا بالحال الذي نتطرق اليه فهي عانت على مدار عقود وعقود من السنين من الظلم والحيف نصفها لنلفت إليها النظر لاطعنا بمن أوكلت لهم مهمة فالكثير منهم يعمل ما في وسعه.

الأطفال الذين وصفناهم في عمود نشر سابقا بانهم يتراشقون بالحجارة ستبنى لهم المدارس والدار الملائمة و(سيصعدون ويزرعون القمح في ارض القمر) وهذا ما نؤمن به ونكتب لأجله بالعكس منهم حين يولولون على إطلال العهد المباد الذي لا ولن يعود ثانية.

تقرير

شـــــــارع ومـــــــدن عـــديـــدة

بغداد/ حيدر عبد

البنية التحتية سواء لمدينة بغداد او بقية مدن العراق الاخرى لم تواكب التوسع في ظهور مدن عديدة انشأ فيها المواطنون دورهم، بعد ان اكتظت الاحياء بساكنيها ولم ترافقها اية اجراءات في مشاريع سكنية ترافق الزيادة المطردة في عدد السكان.

من هذه المدن التي ظهرت للوجود بعد نهاية عقد السبيعينيات نذكر منها حي (الاورفه لي)و(الرشاد) و(الحسينية)غير الحسينية التي تقع في الشمال من بغداد اضافة الى (حي المعامل) و(النهروان) و(االشماعية) و(البتول) و(اكد).

عدسة: سعد الله الخالدي

الذي يهمنا بذكر ذلك ان هذه الاحياء كلها تكاد ترتبط بشارع يمكن ان يقود اليها.شارع السدة الذي يقع في مؤخرة المدينة عن هذا الشارع يقول المواطن سعد عناد(٥٥) سنة صاحب (جوبة) اغنام:

لا يلقى من العناية والاهتمام من قبل المعنيين في الامر .تم تبليطه عام ٢٠٠٤ ولكن الامطار وتجمعات المياه وعدم وجود انابيب لتصريف المياه جعلته يتحول الى مطبات وحفر لايمكن لصاحب سيارة ان يجازف بأجتيازه مع انه من الشوارع المهمة الذي يقود الى احياء عديدة وفيه كراجات سيارات تنطلق الى مناطق واحياء يعتبر سبيلها الوحيد .

اما المواطن فاضل حمود الحمراني (٣٤) سنة ويعمل سائق سيارة (واز) فيقول بهذا الصدد: لكونه يقود الى مدينة المعامل والنهروان والمشتل وبغداد الجديدة فان شدة الزحام تجعل منه شارعا يصعب السير فيه تقاطعات ونقاط تفتيش تجعلنا نهدر الوقت ونضيق ذرعا بالعمل عليه .

فيما ذكر المواطن عبد عبد الله من منطقة الشماعية قائلا :الشارع لايلقى ادنى اهتمام لا من شرطة المرور ولا من الدوائر البلدية ولا من من المجالس البلدية ،تقاطعه مع شارع الاورفه لي وحي طارق يجعل منه عقدة مرورية لايمكن اجتيازها لايمكن حل مشكلته الا بتظافر جهود دوائر عديدة من طرق وجسور وشرطة مرور ودوائر بلدية والا فأن المواطن يجد معاناة يومية لاسبيل الى حلها .

تقول المواطنة ازهار سيد مهنا وتعمل معلمة وتسكن حي الشهداء : المدرسة الابتدائية التي اعمل فيها تقع قريبة من الشارع في رواحي ومجيء تغطيني الاتربة كون الشارع غير معبد .اصحاب سيارات الكيا لايحبذون العمل فيه لذلك اختص اصحاب سيارات الواز بالنقل خاصة نحو المناطق الجنوبية سيارة الواز سيارة غير معدة لنقل الركاب اصلا فهي بلا نوافذ ومقاعدها وسقفها دائما ما تؤذي المواطن اطالب بالاهتمام به اكثر.

ويتحدث المواطن سيد عبد الحسن (٤٤) سنة ويعمل بائع بسطة بالقول:

الذي زاد الامور تعقيدا في الشارع هو وجود الحواجز الكونكريتية التي تفصل ما بين المناطق مما ساعد على زحمة لايمكن ان يوجد نظير لها في بقية شوارع المدينة استغله اصحاب سيارات الواز لتجزئة الشارع الى مراحل بمسافات قصيرة مما زاد بالاجرة اضعافا مضاعفة (ويواصل)ومن المعوقات التي تجعل الشارع مزعجا هو غياب النظام فتلال الرمل والحصى والطابوق تسد الشارع بوجه المواطنين ولا تجد من يطلب منهم عدم التجاوز اضف الى ذلك ان الشارع تغلب عليه صفة وجود محلات حدادة معروضاتهم من الابواب والشبابيك الضخمة تجعل منه ضيقا فتزيد من الزحمة فيه .

نطالب الجهات المعنية بزيارته وفرض النظام فيه اولا ومن ثم العمل على تبليطه وإزالة الحواجز والتقليل من نقاط التفتيش لاسيما وان ظاهرة اعمال العنف قد اختفت ولا عودة لها تمسكوا جيداً..!

من الشارع

فـــي مســتشـفـيـاتـنـا

سبق لنا وان اشرنا الى محنة الطبيب في المستشفى بسبب شدة زحام طالبي العلاج حوله مما لا يتيح له فحص مريضه كما يجب، في هذه الحالات يضطر الطبيب الى وصف العلاج استنادا للأعراض التي يصفها المريض لا الى الفحوصات المختبرية من أشعة وغيرها وهذا ما يجعل من العلاج الوصوف غير ذي فائدة.

وزارة الصحة اهتمت بهذا الامر وعمدت الى العمل بنظام التحويل أي ان المواطن عند شعوره بالأعراض المرضية يتوجب عليه أول الامر زيارة مستوصف طبي او عيادة طبيب مختص لكي يقول قولته في ما يعاني منه المريض فأن كان بحاجة الى مراجعة مستشفى مختص فأن الطبيب في المركز او العيادة سيكتب له (ورقة تحويل) يساعد فيه المستشفى على التشخيص اكثر مما بساعدهم وصف المريض لأعراض مرضه وبذلك يتسنى للطبيب في مستشفاه تقديم الخدمة الطبية لمن يحتاجها فعلا وليس لمن أصيب بزكام او رشح يمكن له معالجته بسهولة .يعني ان العمل بالتحويل خطوة لتفرغ الطبيب في المستشفى لمرضاه الحقيقيين المشخصة عللهم سلفاً، هذا الأمر بالتأكيد عملي ولصالح المواطن اولا وأخيراً.

البعض من المواطنين ممن شاركوني سيارة نقل متجهة نحو منطقة الحسينية عارضوا هذه الآلية من خلال الحديث الذي دار بينهم واعتبروه تشجيع للإقبال على العيادات الخاصة التي يفرض أصحابها مبالغ فحص مغاليا فيها.

رسالة العدد

أمام أنظار وزيري الداخلية والمالية

شكوى مستثمري مقالع الحصى في ميسان

نحن مجموعة من المستثمرين المتعاقدين مع وزارة المالية لاستثمار مقالع الحصى في منطقتي الطيب وجلات في محافظة ميسان نلتمس تدخل السيدين وزيري الداخلية والمالية لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلتنا المتمثلة بقيام لواء الحدود ١١ التابع للقيادة العامة لحرس الحدود بإيقاف عملنا في مقالع الحصى التي استثمرناها منذ ٣ سنوات بدعوى وجود أوامر من الجهات العليا بترك العمل في المقالع القريبة من الحدود العراقية الإيرانية والرجوع لمسافة ٣ كم داخل الأراضي العراقية علما أن المقالع الحالية والتي كانت مستثمرة منذ السبعينيات تقع داخل الأراضي العراقية وتقابلها مقالع وراء الحدود مستغلة من قبل الجانب الإيراني ولم تحدث أي إشكاليات في المنطقة إضافة لقيام اللواء المذكور بتوقيعنا على تعهدات أمنية مسبقا ونحب أن نشير الى أن المنطقة التي من المفترض أن ننتقل إليها على مسافة ٣كم لا يوجد فيها مادة الحصى بحسب فريق الشركة العامة للمسح الجولوجي التي قامت بمسح المنطقة قبل فترة وجيزة إضافة لذلك فأننا قد صرفنا أموالا طائلة لتهيئة هذه المقالع للاستثمار بضمنها شراء آليات تخصصية وشاحنات ونصب كسارات وغرابيل الحصى فمن سيعوضنا عن هذه المبالغ علما أن العقود المبرمة بيننا وبين المالية لا تتضمن حق أي جهة حكومية بمنعنا من العمل او الحق بترحيلنا من منطقة لأخرى وقد تسبب إيقاف عملنا تعطيل العديد من مشاريع البناء في المحافظة، وكذلك معامل الإسفلت لأنها تعتمد على الحصى الذي كنا نجهزه كمادة أولية في أعمالها وقد راجعنا ديوان محافظة ميسان بهدف معالجة هذه المشكلة ولكن لم يتخذ اي إجراء لغاية الآن، لذا نناشد ومن خلال المدى الجهات المعنية في وزارتي المالية والداخلية لمعالجة هذه المعضلة والسماح لنا بممارسة أعمالنا في المقالع او تعويضنا عن الأضرار التي ستلحق بنا في حال الإصرار على تعطيل الاستثمار في هذه المقالع.

عن مستثمري مقالع الحصى
المستثمر/ عباس جبار جاسم

شكاوى

تعامل غير لائق

بعث الينا المواطن زمن الزيادي برسالة شكا فيها من التعامل الغير لائق الذي يلقاه مراجعو مستشفى ابن البيطار لجراحة القلب من قبل أفراد حماية المستشفى حيث يمارسون الزجر القاسي بحق المرضى وذويهم من المراجعين فضلا عن توجيه العبارات البذيئة اليهم.

ويشهد المرضى، لاسيما القادمين من المحافظات، الذين يرومون فحصهم وعلاجهم معاناة لا إنسانية في دخول المستشفى المذكور، حيث يضطرون الى المبيت على الأرصفة قبالة المستشفى وتحت قسوة البرد القارص بانتظار دورهم في طابور الفحص او العلاج.

ويضيف المواطن: محظوظ من تجرى له عملية جراحية في المستشفى المذكور حيث يسلك احد الأطباء الاختصاصيين المراوغة في إجراء العمليات في المستشفى طمعا في تحويلها الى عيادته الخاصة حيث يتقاضى عن إجراء العملية الجراحية الواحدة مبلغا يقدر بين(١٥) مليون دينار الى (١٨) مليون دينار عراقي، ومعظم زبائنه من المرضى الخليجيين القادرين على الدفع. ويناشد المواطن الجهة المعنية في وزارة الصحة بمتابعة هذه الحالة الشاذة ومعاقبة المسيء الى سمعة المستشفى المذكور فضلا عن شرف مهنة الطب السامية.

سلفة عقاري بعملة مزورة!

قبيل سقوط النظام استلمت سلفة من المصرف العقاري في البصرة (٦ مليون) دينار عراقي، بدفعتين لبناء دار سكن بسيطة وكان المبلغ من فئة نقدية (١٠ الاف دينار) التي رفض الجميع التعامل بها آنذاك بحجة ان الورقة ساقطة ومزورة وغير مدعومة فقمنا باستبدالها بنصف قيمتها، ما أدى الى خذلاننا وعدم إكمال البناء الا بعد حين من التدبير البسيط، وبعد مراجعتي قبل أيام للمصرف اخبروني بأن المبلغ أصبح عشرة ملايين بضمنها الفوائد وهذا لا يساوي قيمة البناء.

أناشد السيد رئيس الوزراء بإطفاء هذه الديون الثقيلة على كاهلي والا سيعرض بيتي في المزاد العلني ويصادر ومن الممكن ان ابني بيتا من الصفيح مع أطفالي علماً بأني والدة شهيد قتل من قبل القوات البريطانية ولم احصل على أي راتب من الحكومة كتعويض لاستشهاده و كان هو المعيل لي.

وداد محمد شاكر
بصرة حي البلديات
نقال ٠٧٨٠١٢٠٧٧٦١

مكب أمام داره

اتصل بنا المواطن منذر عبد الباقي من سكنة منطقة الوزيرية في بغداد محلة ٣٠٤ زقاق١٢ يشكو تراكم النفايات أمام داره الواقعة خلف المجمع العلمي العراقي، حيث تقوم سيارات جمع النفايات بإلقاء حمولتها يوميا أمام داره، وعلى الرغم من مراجعاته المستمرة للقسم البلدي في شارع المغرب إلا انه لم يحصل على نتيجة حتى الآن، ويناشد المواطن الجهات المختصة في أمانة بغداد بإيجاد حل لمشكلته مع التحية.

دائرة الرعاية في النجف رجاء

يشكو العديد من المعوزين في محافظة النجف من دائرة الرعاية الاجتماعية في المحافظة إذ لم تشملهم بإعانات الرعاية مع انهم أحوج من غيرهم من الذين تم شمولهم بها لذلك يتطلعون الى تفقدهم ومن ثم شمول من يستحق منهم أسوة بالآخرين وان تكون الآلية المعتمدة في ذلك موضوعية ومبنية على مسوحات ميدانية لتسد الباب على الذين لا يحملون الشروط للحصول على الرتب.

فلاحو بابل ومشاكلهم الزراعية

المواطن خليل إبراهيم من بابل في رسالته يقول انه من الفلاحين الذين توارثوا مهنة الزراعة منذ أجيال ولكن في هذه الفترة اضطر الى التخلي عن العديد من المحاصيل الزراعية التي كانت تؤمن له ربحا ماليا لا باس به. ويحدد هذه المحاصيل بزهرة الشمس والسمسم والماش والتي تخلى عموم الفلاحين عنها بسبب شحة المياه وعدم وجود اهتمام بدراسة هذه المشكلة وحلها مما جعل الكثير من المزارعين يعتمدون على زراعة محاصيل يعتقدون بأنها لا تستوفي الأتعاب التي تبذل من اجلها.. مع الشكر.

قضية للمناقشة

مـشـاريـع تـنـفـذ

ضحى المحمداوي

المواطن بحاجة الى الصورة المشرقة التي تبعث في نفسه الأمل والتفاؤل في ان يجد نفسه وقد تغير الحال به نحو الأفضل، هذه الصورة وان وجدت فانه لا يراها، وهناك أسباب عديدة لحجب الرؤية منها المقصود وغير المقصود.

هناك تحولات ايجابية وان لم تكن بعد توازي الطموح لكن المستقبل القريب كفيل بإثبات ذلك صراحة هناك نوع من الرقابة الفاعلة في عدد من المشاريع الخدمية التي تقوم بتنفيذها أمانة بغداد.مهندسون من أمانة بغداد يشرفون على العديد من المشاريع التي هي في طور التنفيذ يهمهم ان تنجز وفق مواصفات وان تجعل العاصمة بغداد على غير ما نراه عليها اليوم .احد العاملين الإجراء يقول لنا ذلك وينفي وجود حالات فساد او غض نظر عما ينفذ بصورة تضمن الربح للمقاول او الشركة المنفذة على حساب نوعية العمل.

ذلك الكلام الذي تحدث به العامل كان باعث أمل وارتياح بأننا نخطو نحو أفاق جديدة فيها من التفاني والصدق والعمل المتقن أكثر مما فيها حالات غش وتمويه وهدر أموال.

مشروع ليس بالمشروع السهل التنفيذ الآن تقوم بتنفيذه شركة مقاولات والعمل يجري فيه على قدم وساق ،حفريات عميقة تصل الى عشرات الأمتار وأنابيب ناقلة لمياه الصرف الصحي بأقطار واسعة تمتد بدءا من مناطق شرق العاصمة بغداد لتصل الى منطقة الرستمية من اجل تدويرها والمشروع كما هو معلن عنه يستغرق العمل فيه سنتين . بعض المواطنين يعبرون عن ارتياحهم ويلمسون الجدية وشروط المواصفات فيما ينفذ.

في كل الأحوال ان المواطن هو المستفيد آخر الأمر ويحق له ان يعلق وينتقد ويشير الى الإيجاب والسلب دونما تردد. كل عمل لابد وان ترافقه أخطاء وسلبيات والإشارة إليها لا يعني الانتقاص من قيمتها او من القائمين عليها بقدر ما هي لفت نظر لتطوير العمل.

مواطن يعتقد ان الشركة المنفذة كان لابد من ان تعمل على توفير طريق بديل لاسيما وان حفرياتها تجري في شارع يعد من أهم الشوارع وأكثرها زحاما بالسيارات.

مواطن آخر يشير الى ان بعض المشاريع تحتم المؤسسات الحكومية على إشراك مقاولين يفرضون فرضا على الشركة او على المنفذ، هذه القضايا نأمل ان لا نسمع عنها وان سمعنا عنها فنتمنى ان تكون معلومات خاطئة لكي يتاح لنا هزيمة جيش الفساد مرة واحدة .وتقديرنا للعاملين بجد في أمانة بغداد والعاملين في نصب المجسرات.

كاريكاتير..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢